

حركة (6 أبريل) تنتقد تهديد مبارك للمعارضة



الأحد 9 مايو 2010 12:05 م

09/05/2010

نافذة مصر - كتبت / أسماء أحمد :

انتقدت حركة (شباب 6 أبريل) ما وصفته بالتهديدات التي وجهها الرئيس المصري حسني مبارك للمصريين المطالبين بتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مفسرة ذلك بقلق الحزب الوطني من تصاعد الحراك السياسي[] واعتبرت الحركة في بيانها الصادر الجمعة على موقعها الإلكتروني أن ما ورد في خطاب الرئيس - الذي ألقاه الخميس الماضي بمناسبة يوم العمال- يؤكد على عدم اكترائه بالشعب وتجاهله للتدهور الذي آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والسياسية[] وقالت الحركة في بيانها: "أن الرئيس مبارك -رئيس مصر الحالي- أعاد في خطابه بمناسبة عيد العمال نفس الشعارات التي نسمعها في كل خطبه منذ 30 عاما، ولكن الجديد هذا العام التهديدات الموجهة الى المصريين الذين يبحثون عن تحسين اوضاعهم واوضاع مصر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والذي ان دل على شيء فإنما يدل على مدى قلق الحزب الوطني من الحراك السياسي الموجود و التصاعد اليومي للحركات الاجتماعية و المطالبية" واعتبرت الحركة أن وصف الرئيس لأحوال مصر بالمتقدمة هي "تصريحات بعيدة كل البعد عن الواقع وتدل على استخدام الحزب الوطني لشعارات تخدع الجماهير" وحول تأكيد الرئيس أن ارتفاع الأسعار سببه ارتباط مصر بالأسعار العالمية وأن الدخل في مصر يتصاعد عاما بعد عام، تساءلت الحركة لماذا يتجاهل مبارك الحد الأدنى للأجور الذي أقرته معظم الدول وهو 2 دولار في اليوم؟! ورأت الحركة أن خطاب مبارك "يدل على محاولة النظام اجهاض صحوة المصريين للبحث عن حقوقهم المسلوبة امام الفساد الذي اغرق البلاد" واتهمت الحركة النظام الحاكم بأنه هو الذي يتسبب في حالة من الفوضى والفساد، وليست الحركات الاحتجاجية التي تسعى للتغيير السلمي بدلا من اندلاع ثورة[] واستغربت الحركة حديث مبارك عن الإصلاح والانتخابات النزيهة، وقالت: " كان الطريف في خطاب مبارك هو حديثه عن إطلاق الشعارات وكذلك حديثه عن دوره في الإصلاح السياسي والانتخابات النزيهة، فكان حديثه مجرد شعارات عن الانتخابات النزيهة التي ليس لها وجود في الواقع".